

خطبة الجمعة بعنوان (حماية اولادنا من المخدرات) - لفضيلة

الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:11](#)

بلية عظيمة كم اهلكت من الشباب والفتيات وكم شنت من الاسر ودمرت من المجتمعات كم احدثت من الالام والاحزان ام تبكي ووالد يشتكي وزوجة حيرة واولاد تائهون انها المخدرات فيا ايها الشباب - [00:01:33](#)

ويا ايها الفتيات اتقوا الله في انفسكم. اتقوا الله في اهليكم اتقوا الله في مجتمعاتكم. واحذروا من هذا البلاء الخطير. والمرض المستطير المخدرات المخدرات يا عباد الله اقطعوا صلة العبد بربه - [00:02:08](#)

تري المدمن وكأنه مسخ من انسان الى شيطان مريد لا هم له الا نشوة ساعة بمخدر يتعاطاه تعبد قلبه لهذه المخدرات تراه يلهث خلفها يضحى بدينه وروحه وعرضه وعقله وماله في سبيلها - [00:02:40](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. وهكذا تعس عبد المخدرات ثم يستدرجه الشيطان فصاحب المخدرات يضيع دينه. يترك صلاته. يكره طاعة ربه ويكره كلام الناصحين. ويصاحب امثاله من الشياطين - [00:03:17](#)

ربما استدرجه الشيطان حتى يسلكه عن دينه. دين الاسلام حدثني بعض المدمنين انه كان اذا تعاطى المخدرات يتراعى له سورة حيوان ويسول له الشيطان ان يسجد له كأنه يسمع من يقول له اسجد اسجد والعياذ بالله صدق - [00:03:51](#)

بعض السلف عندما قال المعاصي بريد الكفر والعياذ بالله المخدرات انتحار بطيء تدريجي والله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وصاحبها يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

عليه وسلم من تحس سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم المخدرات يضيع صاحبها يضيع صاحبها عرضه واهله ويخسر ولده واسرته ويقطع والديه وارحامه المخدرات جهد لنعمة العقل. الذي ميز الله تعالى به الانسان عن الحيوان - [00:04:52](#)

تخلوا انسانا لا عقل له والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان تجتنبوه لعلمكم تغفلون وهذه المخدرات تذهب عقل صاحبها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقبها وبائعها - [00:05:31](#)

وهكذا كل من اعان عليها. وهكذا من تعاطى المخدرات. وسعى في ترويجها والمتاجرة فيها اه فهو ملعون عند الله جل جلاله والمخدرات اشد الخبائث ضررا على العبد والله تعالى برحمته احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث. قال جل وعلا في صفة -

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويقول عثمان رضي الله عنه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث. والعياذ بالله المخدرات تصيب صاحبها بامراض نفسية وتوترات عصبية وامراض عضوية - [00:06:40](#)

فيعيش حياة مليئة بالهموم والغموم والالام والامراض حقا كما قال ربنا جل وعلا ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. نسأل الله تعالى ان يهدي ضال المسلمين. اسأل الله تعالى ان يحفظ شبابنا من - [00:07:09](#)

المخدرات والمسكرات ومن سائر المنكرات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:07:36](#)

اما بعد يا من وقع في شرك المخدرات تب الى الله تعالى وتدارك نفسك قبل فوات الاوان يقول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - [00:08:11](#)

ذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم وثق بالله تعالى انك اذا تركت المخدرات عوضك الله تعالى خيرا منها. عوضك الله تعالى حلاوة في قلبك وطمأنينة في روحك وسعادة في حياتك - [00:08:34](#)

ويا عباد الله التربية الصالحة من الاب والام هي اساس حفظ الاولاد من المخدرات وسائر الفتن فيا ايها الاب ويا ايها الام اتقوا الله في اولادكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:08:57](#)

لاحظوهم منذ الصغر واحسنوا صحبة اولادكم اشعروهم بحبكم وحنانكم ورحمتكم شاركوهم همومهم ادخلوا في قلوبهم واشغلوا اوقاتهم بما ينفعهم من حفظ القرآن وقراءة نافعة ورياضة مفيدة تعرفوا على اصحابهم واعرفوا اين يذهبون - [00:09:26](#)

والى من يذهبون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ويا عباد الله لا عزة لهذه الامة الا برجوعها الى طاعة ربها وتركها - [00:10:04](#)

للمعاصي والمنكرات ولا تمكين ولا عزة لهذه الامة الا اذا رجعت الى دينها ونصرت ربها والله تعالى يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ويقول ربنا جل وعلا - [00:10:27](#)

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - [00:10:50](#)

سيدنا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجود واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين - [00:11:07](#)

المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم احفظ شبابنا وفتياتنا من المخدرات والمسكرات سائر المعاصي والمنكرات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق - [00:11:27](#)

السوق والعصيان واجعلهم من الراشدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا بلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم كن للمستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم كن لهم عوناً - [00:11:47](#)

وهاديا ومعينا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى يا كريم اللهم اللهم اجعله رحمة وصالحا للعباد والبلاد يا ارحم الراحمين. اللهم لا - [00:12:07](#)

تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار - [00:12:27](#)

ما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:12:47](#)